

أنجزت مديرية الإحصاء الزراعي تقرير إنتاج الشلب وزهرة الشمس لسنة 2009 ويعتبر الشلب من المحاصيل الصيفية المهمة ضمن مجموعة الحبوب والتي تعتبر من أهم مصادر الغذاء للإنسان، ويزرع الشلب في بعض محافظات العراق وتعتبر محافظتي النجف والقادسية من المحافظات المهمة في زراعته حيث وفرة المياه ووجود التربة المناسبة إضافة إلى ملائمة الظروف الجوية لزراعته .

أما محصول زهرة الشمس فهو من المحاصيل الزيتية الذي له أهمية صناعية كبيرة لاستعمال بذوره في استخراج الزيوت النباتية لاحتوائه على نسبة عالية من الزيت، وتتركز زراعته في محافظة صلاح الدين ، نينوى ، بغداد ، ديالى ويزرع بعروتين ربيعية وخريفية ويتم إصدار المحصولين بنشرة واحدة بسبب انتهاء العمل الميداني ونضوج المحصولين في وقت متقارب.

وعلى الرغم من الميزات النسبية المتوفرة في إنتاج المحصولين من مياه وتربة وأيدي عاملة وارتفاع متوسط الإنتاجية مقارنة بالمحاصيل الأخرى إلا إن كمية الإنتاج لا تفي بمتطلبات الحد الأدنى من احتياجات العراق لهذين المحصولين ذات الطبيعة الاستراتيجية وخاصة محصول الشلب الذي يعتبر من أجود أنواع الشلب المنتجة في العالم والذي يلاقي قبولا استهلاكيا غير محدد في الأسواق المحلية والعالمية.

ومن خلال قراءة عميقة لكمية الإنتاج من الشلب والتي قدرت (173.1) ألف طن فإنها تساوي (112.5) ألف طن رز وفق المعايير المعتمدة لعمليات التصفية والبالغة (65 %) أي معامل تحويل الشلب إلى الرز.

وبما إن حاجة العراق إلى الرز ووفق مؤشرات البطاقة التموينية لا تقل عن مليون طن سنويا يضاف لها القنوات الاستهلاكية للرز عدا الاستهلاك العائلي مثل المناسبات الدينية والمطاعم والتهريب وغيرها فإن الرقم يكون أكثر من (1224) ألف طن والذي يمثل الاستيراد لإغراض البطاقة التموينية مضاف إليه استيراد القطاع الخاص والإنتاج المحلي وبذلك يكون مجموع استهلاك العراق للرز (1336.5) ألف طن وإن نسبة العجز بلغت (1188%) وهي نسبة مخيفة تؤشر أن إنتاج العراق من الرز لا يزال هامشيا ولا يكفي إلا لإشباع جزء بسيط من احتياجاته الأساسية وإن نسبة الكفاية الإنتاجية أي نسبة الإنتاج المحلي إلى مجموع الاستهلاك بلغت (8.4%) فقط وبالتالي فإن العجز يسد عن طريق الاستيراد الحكومي للبطاقة التموينية وكذلك الاستيراد الخاص من مختلف دول العالم وخاصة دول جنوب شرق آسيا مثل فيتنام وتايلند إضافة للولايات المتحدة الأمريكية.

وإذا قمنا باحتساب القيمة المقدرة للرز المستورد لسنة 2009 كمتوسط لسعر الطن والذي بلغ (763) الف دينار أي ما يعادل (652.1) دولار فإن قيمة الرز المستورد قد بلغت (934) مليار دينار أو ما يعادل (798.2) مليون دولار وهي مبالغ كبيرة جدا لا يمكن الاستهانة بها خاصة إذ ما علمنا إن كمية العجز من الرز يمكن إنتاجها في العراق في ظل ظروف بيئية محددة على الرغم من ما يشاع عن الجفاف ونقص المياه وعن طريق استخدام الزراعة الجافة واستنباط أنواع أخرى من البذور تتكيف مع الظروف البيئية والمناخ وبالمحصلة النهائية توفير هذه المبالغ الكبيرة التي توجه للاستيراد إلى مسارات التنمية والاستثمار في القطاع الزراعي والقطاعات الأخرى وهي مبالغ كبيرة بلا شك تنهك الخزينة العامة إضافة لارتفاع دخول المزارعين من زراعة هذا المحصول وزيادة القيمة المضافة في القطاع الزراعي ، إن بقاء الحال كما هو عليه يؤشر احد أهم الثغرات على السياسة الزراعية في العراق والتي يمكن معالجتها من خلال إتباع التقنيات الحديثة في الزراعة وإتباع سياسة زراعية واعدة تفي بمتطلبات النهوض الزراعي في العراق.

منهجية التقرير

يتم تقدير إنتاج محصولي الشلب وزهرة الشمس باستخدام العينة العشوائية الطبقية والمتعددة المراحل والمقرنة بالاساليب الموضوعية والمقصود بالطبقات هي فئات المساحة وعددها (11) فئة حيث تبدأ من فئة (أقل من 6) دونم

بالنسبة لمحصول الشلب و(اقل من 5) دونم بالنسبة لمحصول زهرة الشمس وتنتهي بفئة (5000 فأكثر) دونم للمحصولين حيث يتم توييب بيانات الاطار على هذه الطبقات، في المرحلة الاولى يتم اختيار المزارعين المشمولين بعملية القياس والحصاد الفعلي وبنسبة (1.5%) كحد أدنى من عدد المزارعين الكلي لكل فئة وعلى مستوى القضاء والارواء، اما المرحلة الثانية فهي مرحلة اختيار الحقول التي يتم فيها تنفيذ تجارب الحصاد في حالة وجود اكثر من حقل لدى المزارع، اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة اختيار بقعة الحصاد داخل الحقل المختار وبمساحة (8 × 5) م<sup>2</sup> بالنسبة لمحصول الشلب و(5 × 5) م<sup>2</sup> بالنسبة لمحصول زهرة الشمس ويتم تنفيذ جميع هذه المراحل بواسطة الاختيار العشوائي وباستخدام جدول الارقام العشوائية التي تبعد العداد عن التحيز والتحكم الشخصي.

نظراً لانشغال الجهاز لهذه السنة في فعاليات التعداد العام للسكان وعلى وفق خطة العمل لسنة 2009 فقد تم تقدير البيانات لمحصولي الشلب وزهرة الشمس على ضوء المشاهدات الميدانية للحقول المنتجة وباستخدام بعض تجارب الحصاد كلما كان ذلك ممكناً لكلا المحصولين.

علماً بأنه لم يتم شمول إقليم كردستان.

تحليل النتائج

محصول الشلب

أولاً : الإنتاج

قدر إنتاج محصول الشلب (173.1) ألف طن للموسم الصيفي 2009 بانخفاض مقداره (75.1) ألف طن عن الموسم الماضي الذي كان (248.2) ألف طن ، وكانت نسبة الانخفاض (30.3%) .

ثانياً : المساحة

قدر إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الشلب (219.7) ألف دونم بانخفاض مقداره (119.3) ألف دونم عن الموسم الماضي الذي كان (339) ألف دونم ، وكانت نسبة الانخفاض (35.2%) .

ثالثاً : متوسط الغلة

قدر متوسط غلة الدونم من محصول الشلب (787.6) كغم على أساس إجمالي المساحة المزروعة بزيادة بلغت نسبتها (7.6%) عن الموسم الماضي الذي كان (731.9) كغم .

محصول زهرة الشمس

أولاً : الإنتاج

• قدر إنتاج محصول زهرة الشمس للعروتين الربيعية والخريفية (حبوب مفرطة)(5.2) ألف طن للموسم الصيفي 2009 بانخفاض مقداره (4.4) ألف طن عن الموسم الماضي الذي كان (9.6) ألف طن، وكانت نسبة الانخفاض (45.8%) .

• قدر إنتاج محصول زهرة الشمس الربيعي (1) ألف طن بنسبة (19.2%) من إنتاج العروتين الربيعية والخريفية في حين قدر إنتاج محصول زهرة الشمس الخريفي (4.2) ألف طن بنسبة (80.8%) من مجموع إنتاج العروتين .

ثانياً : المساحة

• قدر إجمالي المساحة المزروعة بمحصول زهرة الشمس للعروتين الربيعية والخريفية (16.8) ألف دونم بانخفاض مقداره (2.5) ألف دونم وكانت نسبة الانخفاض (13.0%) عن الموسم الماضي الذي كان (19.3) ألف دونم.

• قدر إجمالي المساحة المزروعة لمحصول زهرة الشمس الربيعي (3) ألف دونم بنسبة (17.9%) من مجموع المساحة المزروعة بالعروتين الربيعية والخريفية في حين قدرت المساحة المزروعة بالعروة الخريفية (13.8)

ألف دونم بنسبة (82.1%) من إجمالي المساحة المزروعة للعروتين .

ثالثاً : متوسط الغلة

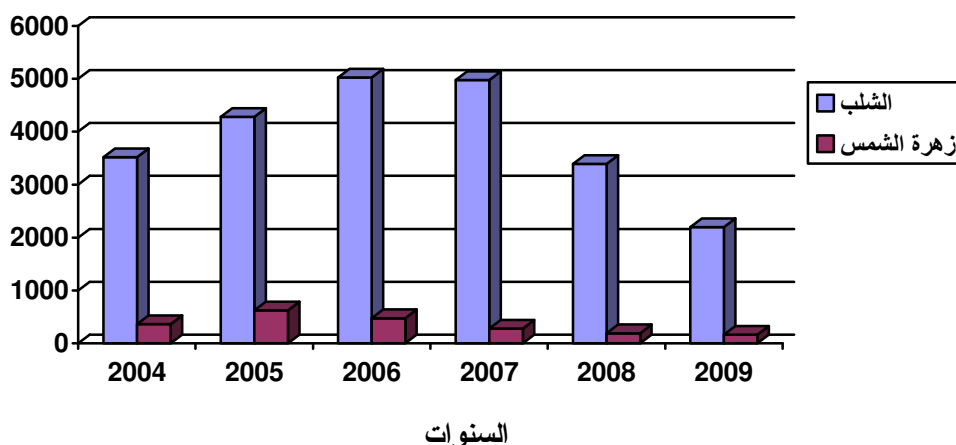
- قدر متوسط غلة الدونم من محصول زهرة الشمس للعروتين الربيعية والخريفية (310.7) كغم على أساس إجمالي المساحة المزروعة بانخفاض بلغت نسبته (37.6%) عن الموسم الماضي الذي كان (497.8) كغم .
- قدر متوسط غلة الدونم من محصول زهرة الشمس العروة الربيعية (338.7) كغم والعروة الخريفية (304.5) كغم على أساس إجمالي المساحة المزروعة .

### جدول رقم ( 1 )

مقارنة المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصولي الشلب وزهرة الشمس للسنوات (2004-2009) على مستوى العراق

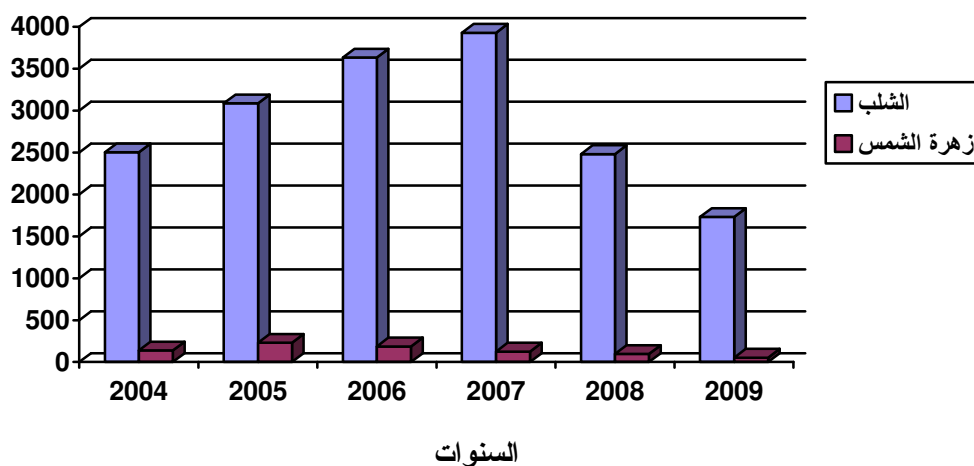
المحصول	السنوات	الشلب	زهرة الشمس
إجمالي المساحة ( 100 ) دونم	2004	3518	368
	2005	4282	625
	2006	5026	477
	2007	4974	279
	2008	3390	193
	2009	2197	168
مجموع الإنتاج المتحقق ( 100 ) طن	2004	2503	139
	2005	3087	231
	2006	3633	186
	2007	3928	125
	2008	2482	96
	2009	1731	52
متوسط غلة الدونم ( كغم )	2004	711.4	377.3
	2005	720.8	370.2
	2006	723.0	389.0
	2007	789.8	449.9
	2008	731.9	497.8
	2009	787.6	310.7

100دونم



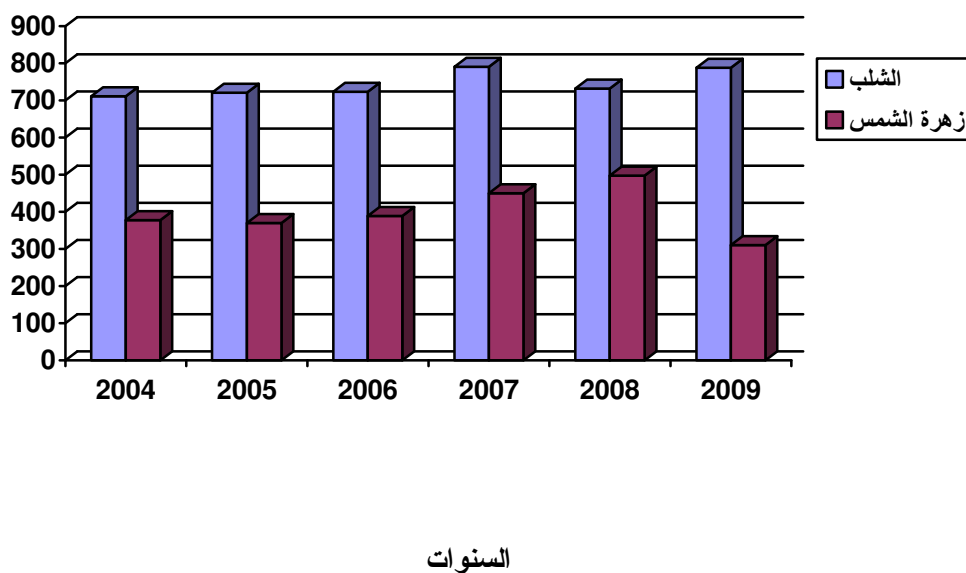
### شكل رقم ( 1 )

المساحة المزروعة لمحصولي الشلب وزهرة الشمس للسنوات ( 2004 - 2009 ) على مستوى العراق



شكل رقم ( 2 )

كمية الإنتاج لمحصولي الشلب وزهرة الشمس للسنوات  
( 2009 - 2004 ) على مستوى العراق



شكل رقم ( 3 )

متوسط الغلة لمحصولي الشلب وزهرة الشمس للسنوات  
( 2009 - 2004 ) على مستوى العراق

جدول رقم ( 2 )

المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصول الشلب حسب القطاع  
لسنة 2009 على مستوى العراق

متوسط غلة الدونم ( كغم )		الإنتاج ( طن )	المساحة المزروعة ( دونم )				القطاع
المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		مساحة العلف الأخضر	المساحة المتضررة	المساحة المحصودة	إجمالي المساحة	
788.1	787.6	173074	-	135	219600	219735	خاص
-	-	-	-	-	-	-	أخرى
788.1	787.6	173074	-	135	219600	219735	المجموع

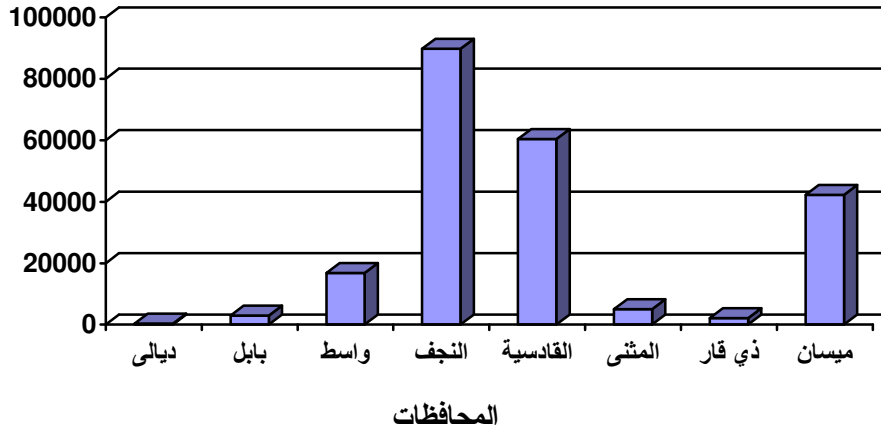
الرمز ( - ) يعني الكمية صفر أو مقاربة إلى الصفر .

جدول رقم ( 3 )

المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصول الشلب  
لسنة 2009 على مستوى المحافظات

متوسط غلة الدونم ( كغم )		الإنتاج ( طن )	المساحة المزروعة ( دونم )				المحافظة
المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		مساحة العلف الأخضر	المساحة المتضررة	المساحة المحصودة	إجمالي المساحة	
723.1	723.1	235	-	-	325	325	ديالى
740.7	740.7	2182	-	-	2946	2946	بابل
724.6	724.6	12212	-	-	16854	16854	واسط
993.2	993.2	89142	-	-	89750	89750	النجف
590.8	590.8	35649	-	-	60345	60345	القادسية
485.0	472.1	2398	-	135	4944	5079	المتنى
599.8	599.8	1298	-	-	2164	2164	ذي قار
708.7	708.7	29958	-	-	42272	42272	ميسان
788.1	787.6	173074	-	135	219600	219735	المجموع

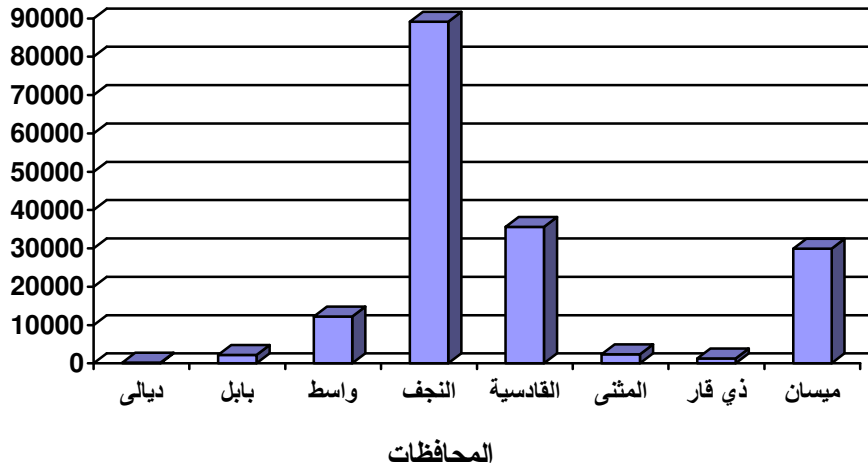
دونم



شكل رقم ( 4 )

المساحة المزروعة لمحصول الشلب لسنة 2009 على مستوى المحافظات

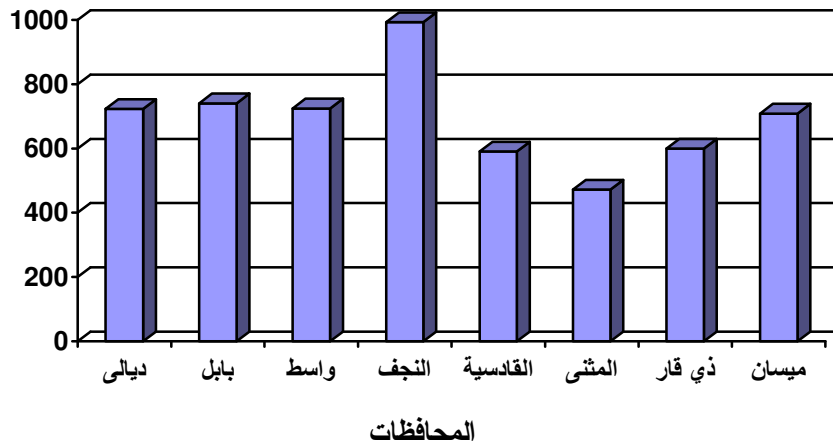
طن



شكل رقم ( 5 )

كمية الإنتاج لمحصول الشلب لسنة 2009 على مستوى المحافظات

كغم



شكل رقم ( 6 )

متوسط الغلة لمحصول الشلب لسنة 2009 على مستوى المحافظات

جدول رقم ( 4 )

المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصول الشلب حسب القطاع  
لسنة 2009 على مستوى المحافظات

متوسط غلة الدونم ( كغم )		الإنتاج ( طن )	المساحة المزروعة ( دونم )				القطاع	المحافظة
المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		مساحة العلف الأخضر	المساحة المتضررة	المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		
723.1	723.1	235	-	-	325	325	خاص	ديالى
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
723.1	723.1	235	-	-	325	325	المجموع	
740.7	740.7	2182	-	-	2946	2946	خاص	بابل
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
740.7	740.7	2182	-	-	2946	2946	المجموع	
724.6	724.6	12212	-	-	16854	16854	خاص	واسط
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
724.6	724.6	12212	-	-	16854	16854	المجموع	
993.2	993.2	89142	-	-	89750	89750	خاص	النجف
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
993.2	993.2	89142	-	-	89750	89750	المجموع	
590.8	590.8	35649	-	-	60345	60345	خاص	القادسية
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
590.8	590.8	35649	-	-	60345	60345	المجموع	
485.0	472.1	2398	-	135	4944	5079	خاص	المنثى
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
485.0	472.1	2398	-	135	4944	5079	المجموع	
599.8	599.8	1298	-	-	2164	2164	خاص	ذي قار
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
599.8	599.8	1298	-	-	2164	2164	المجموع	
708.7	708.7	29958	-	-	42272	42272	خاص	ميسان
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
708.7	708.7	29958	-	-	42272	42272	المجموع	
788.1	787.6	173074	-	135	219600	219735	خاص	المجموع
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
788.1	787.6	173074	-	135	219600	219735	المجموع	

جدول رقم ( 5 )

المساحة المحصودة ومتوسط غلة الدونم الواحد والإنتاج لتبن الشلب  
لسنة 2009 حسب القطاع على مستوى العراق

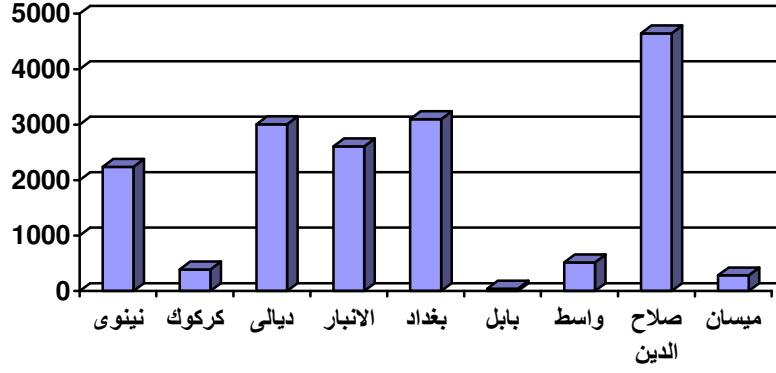
إنتاج التبن ( طن )	متوسط غلة الدونم ( كغم )	المساحة المحصودة ( دونم )	القطاع
228560	1040.8	219600	خاص
-	-	-	أخرى
228560	1040.8	219600	المجموع

جدول رقم ( 6 )

المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصول زهرة الشمس للعروتين  
(الربيعية والخريفية ) لسنة 2009 على مستوى المحافظات

متوسط غلة الدونم ( كغم )		الإنتاج ( طن )	المساحة المزروعة ( دونم )				المحافظة
المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		مساحة العلف الأخضر	المساحة المتضررة	المساحة المحصودة	إجمالي المساحة	
513.6	513.6	1149	-	-	2237	2237	نينوى
475.6	475.6	185	-	-	389	389	كركوك
230.5	230.5	693	-	-	3006	3006	ديالى
216.1	216.1	563	-	-	2605	2605	الانبار
282.6	282.6	876	-	-	3100	3100	بغداد
348.8	348.8	15	-	-	43	43	بابل
419.4	419.4	216	-	-	515	515	واسط
316.7	316.7	1471	-	-	4645	4645	صلاح الدين
208.5	208.5	59	-	-	283	283	ميسان
310.7	310.7	5227	-	-	16823	16823	المجموع

دونم

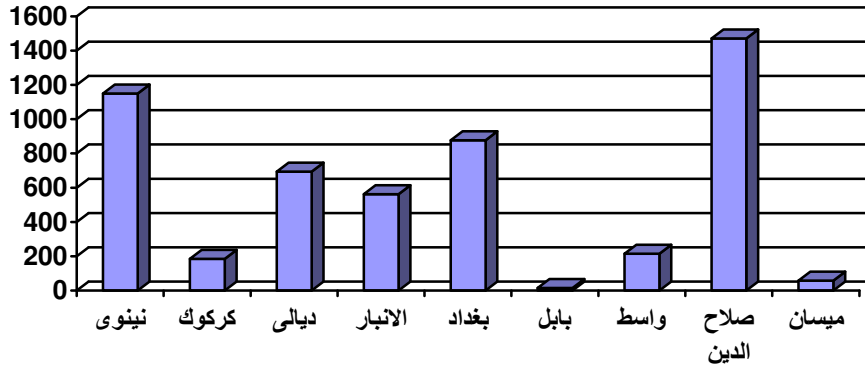


المحافظات

شكل رقم ( 7 )

المساحة المزروعة لمحصول زهرة الشمس للعروتين ( الربيعية والخريفية )  
لسنة 2009 على مستوى المحافظات

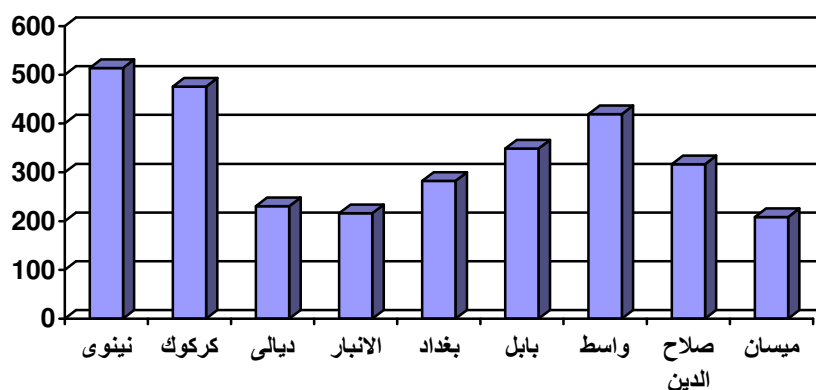
طن



المحافظات

شكل رقم ( 8 )

كمية الإنتاج لمحصول زهرة الشمس للعروتين ( الربيعية والخريفية )  
لسنة 2009 على مستوى المحافظات



## المحافظات

شكل رقم ( 9 )

متوسط الغلة لمحصول زهرة الشمس للعروتين ( الربيعية والخريفية )

لسنة 2009 على مستوى المحافظات

جدول رقم ( 7 )

المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصول زهرة الشمس الربيعي

حسب القطاع لسنة 2009 على مستوى العراق

متوسط غلة الدونم ( كغم )		الإنتاج ( طن )	المساحة المزروعة ( دونم )				القطاع
المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		مساحة العلف الأخضر	المساحة المتضررة	المساحة المحصودة	إجمالي المساحة	
338.7	338.7	1031	-	-	3044	3044	خاص
-	-	-	-	-	-	-	أخرى
338.7	338.7	1031	-	-	3044	3044	المجموع

جدول رقم ( 8 )

المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصول زهرة الشمس الربيعي

لسنة 2009 على مستوى المحافظات

متوسط غلة الدونم ( كغم )		الإنتاج ( طن )	المساحة المزروعة ( دونم )				المحافظة
المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		مساحة العلف الأخضر	المساحة المتضررة	المساحة المحصودة	إجمالي المساحة	
648.6	648.6	288	-	-	444	444	نينوى
285.8	285.8	743	-	-	2600	2600	بغداد
338.7	338.7	1031	-	-	3044	3044	المجموع

جدول رقم ( 9 )

المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصول زهرة الشمس الربيعي  
حسب القطاع لسنة 2009 على مستوى المحافظات

متوسط غلة الدونم ( كغم )		الإنتاج ( طن )	المساحة المزروعة ( دونم )				القطاع	المحافظة
المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		مساحة العلف الأخضر	المساحة المتضررة	المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		
648.6	648.6	288	-	-	444	444	خاص	نينوى
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
648.6	648.6	288	-	-	444	444	المجموع	
285.8	285.8	743	-	-	2600	2600	خاص	بغداد
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
285.8	285.8	743	-	-	2600	2600	المجموع	
338.7	338.7	1031	-	-	3044	3044	خاص	المجموع
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
338.7	338.7	1031	-	-	3044	3044	المجموع	

جدول رقم ( 10 )

المساحة المزروعة ومجموع الإنتاج ومتوسط الغلة لمحصول زهرة الشمس الخريفي  
حسب القطاع لسنة 2009 على مستوى العراق

متوسط غلة الدونم ( كغم )		الإنتاج ( طن )	المساحة المزروعة ( دونم )				القطاع
المساحة المحصودة	إجمالي المساحة		مساحة العلف الأخضر	المساحة المتضررة	المساحة المحصودة	إجمالي المساحة	
304.5	304.5	4196	-	-	13779	13779	خاص
-	-	-	-	-	-	-	أخرى
304.5	304.5	4196	-	-	13779	13779	المجموع



230.5	230.5	693	-	-	3006	3006	المجموع	
216.1	216.1	563	-	-	2605	2605	خاص	الاتباع
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
216.1	216.1	563	-	-	2605	2605	المجموع	
266.0	266.0	133	-	-	500	500	خاص	بغداد
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
266.0	266.0	133	-	-	500	500	المجموع	
348.8	348.8	15	-	-	43	43	خاص	بابل
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
348.8	348.8	15	-	-	43	43	المجموع	
419.4	419.4	216	-	-	515	515	خاص	واسط
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
419.4	419.4	216	-	-	515	515	المجموع	
316.7	316.7	1471	-	-	4645	4645	خاص	صلاح الدين
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
316.7	316.7	1471	-	-	4645	4645	المجموع	
208.5	208.5	59	-	-	283	283	خاص	ميسان
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
208.5	208.5	59	-	-	283	283	المجموع	
304.5	304.5	4196	-	-	13779	13779	خاص	المجموع
-	-	-	-	-	-	-	أخرى	
304.5	304.5	4196	-	-	13779	13779	المجموع	